عبد الرحمن مرسلا

إن إبليس يضع عرشه أي سرير ملكه على الماء أي البحر ويقعد عليه ثم يبعث سراياه جمع سرية وهي القطعة من الجيش والمراد جنوده وأعوانه أي يرسلهم إلى إغواء بني آدم وافتنانهم وإيقاع البغضاء والشر بينهم فأدناهم أي أقربهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيء أحدهم إليه فيقول فعلت كذا وكذا أي وسوست بنحو قتل أو سرقة أو شرب خمر فيقول له ما صنعت شيئا استخفافا بفعله واحتقارا له ثم يجيء أحدهم فيقول ما تركته يعني الرجل حتى فرقت بينه وبين أهله أي زوجته بالطلاق فيدنيه أي يقربه منه ويقول نعم أنت بكسر النون وسكون العين على أنه من أفعال المدح وقيل بفتح النون والعين على أنه حرف إيجاب والقصد بسياق الخبر التحذير من التسبب في الفراق بين الزوجين لما فيه من توقع وقوع الزنا وانقطاع النسل حم م عن جابر بن عبد الله

إن إبليس يبعث أي يرسل أشد أصحابه في الإغواء والضلال وأقوى أصحابه على الصد عن طرق الهدى إلى من يصنع المعروف أي ما حثت عليه الشرع في ماله بأن يتصدق منه أو يصلح ذات البين أو يعين في نائبة أو يفك رقبة ونحو ذلك فيوسوس إليه ويخوفه عاقبة الفقر ويمليه من الأمل طب عن ابن عباس ضعيف لضعف عبد الحكم بن منصور

إن ابن آدم لحريص على ما منع أي شديد الحرص على تحصيل ما منع منه باذلا الجهد فيه لما طبع عليه من نيله الممنوع عنه فر عن ابن عمر بإسناد ضعيف

إن ابن آدم إن أصابه حر قال حس بكسر الحاء وشد السين كلمة يقولها الرجل إذا أصابه ما مضه وأحرقه نار. وإن أصابه برد قال حس يعني من قلقه وقلة صبره إن أصابه الحر تقلق وتضجر وإن أصابه البرد فكذلك حم طب عن خولة بنت قيس الأنصارية بإسناد صحيح

إن ابني هذا يعني الحسن سيد أي حليم كريم متحمل ولعل الله أن يصلح به أي بسبب تكرمه وعزله نفسه عن الأمر وتركه لمعاوية اختيارا بين فئتين عظيمتين من المسلمين وكان ذلك فإنه ترك الخلافة لمعاوية لا من قلة ولا ذلة بل رحمة للأمة وصونا للدماء فهما ودار من معجزاته فإنه إخبار عن غيب وقع حم خ 3 عن أبي بكرة بفتح الباء والكاف والراء

إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف كناية عن الدنو من العدو في الحرب بحيث تعلوه السيوف بحيث يصير ظلها عليه يعني الجهاد طريق إلى الوصول إلى أبوابها بسرعة والقصد الحث على الجهاد حم م ت عن أبي موسى

إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس أي ميلها عن وسط السماء المسمى بلوغها إليه حالة الاستواء فلا ترتج بمثناة فوقية وجيم مخففة أي لا تغلق حتى يصلى الظهر ليصعد إليها عمل صالح فأحب أن يصعد لي فيها أي في تلك الساعة خير أي عمل صالح بصلاة أربع ركعات قبل الظهر تمامه عند مخرجه أحمد قلت يا رسول الله تقرأ فيهن كلهن قال نعم قلت ففيها سلام فاصل قال لا حم عن أبي أيوب الأنصاري بإسناد فيه ضعف

إن أتقاكم أي أكثركم تقوى وأعلمكم أكثركم علما بالله أنا لأنه تعالى جمع له بين علم اليقين وعين اليقين مع الخشية القلبية واستحضار العظمة الإلهية على وجه لم يقع لغيره وكلما زاد علم العبد

بربه

بربه زاد تقواه وخوفه منه خ عن عايشة وغيرها

إن أحب عباد الله إلى الله أي من أحبهم إليه أنفعهم لعباده أي أكثرهم نفعا لهم فإن الدين النصيحة كما في الحديث الصحيح عبد في زوائد كتاب الزهد لأبيه عن الحسن مرسلا ورواه البيهقي

إن أحب عباد الله إلى الله من حبب إليه المعروف وحبب إليه فعاله لأن المعروف من أخلاق الله وإنما يفيض من أخلاقه على من أحب من خلقه ابن أبي الدنيا أبو بكر في كتاب فضل قضاء الحوائج للناس وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب عن أبي سعيد الخدري بإسناد ضعيف

إن أحب ما يقول العبد إذا استيقظ من نومه سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ولهذا كما قال حجة الإسلام أول أوراد النهار رقية رواه خط عن ابن عمر ثم ضعفه بالوقاصي وقال كان كذابا

إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة أي أسعدهم بمحبته يومئذ وأدناهم منه مجلسا أي أقربهم من محل كرامته وأرفعهم عنده منزلة إمام عادل لامتثاله قوله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان وأبغض الناس إليه وأبعدهم منه إمام جائر في حكمه على رعيته والمراد بالإمام ما يشمل الإمام الأعظم ونوابه والقضاة ونوابهم حم ت عن أبي سعيد الخدري وإسناده حسن

إن أحب أسمائكم إلى الله لمن أراد التسمي بالعبودية عبد الله وعبد الرحمن لأن كلا منهما يشتمل على الأسماء الحسنى كلها كما مر إنما لم يرد التسمي بهما فالأحب في حقنا م حم وأحمد عن ابن عمر بن الخطاب

إن أحدا بضمتين جبل معروف بالمدينة سمي به لتوحده عن الجبال هناك جبل يحبنا ونحبه حقيقة أو مجازا على ما مر خ عن أنس بن مالك

إن أحدا هذا جبل يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة أي على باب من أبوابها وعير أي وجبل عير وهو معروف هناك على ترعة من ترع النار أي على باب من أبوابها كما مر طس عن أنس ضعيف لضعف عبد الله بن مكنف

إن أحدكم أيها المؤمنون إذا كان في صلاة فرضا أو نفلا فإنه يناجي ربه أي يخاطبه ويسارره بإتيانه بالذكر والقراءة فلا يبزقن بنون التوكيد بين يديه أي لا يكون بزاقه إلى جهة القبلة لأنه استخفاف فلا يليق بتعظيم الجهة ولا عن يمينه أي على ما في يمينه تعظيما لا تقعها على ملائكة الرحمة والمرء مرتبة على ملائكة العذاب ولكن يبصق عن يساره وتحت قدمه أي اليسرى وهذا خاص بغير من بالمسجد فمن به لا يبصق إلا في نحو ثوبه ق عن أنس بن مالك

إن أحدكم أي مادة خلق أحدكم وما يخلق منها حكم جمع من الإجماع لا من الجمع خلقه أي تقرر مادة خلقه في بطن أمه أربعين يوما ليتخمر فيها نطفة أي منيا في مدة تلك الأربعين ثم عقب تلك الأربعين يكون علقة قطعة دم غليظ جامد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)